

## فى روضة القرآن

قالت : فتقول : والله ما أعلم إلا خيراً .

وما كنت أعيب على عائشة شيئاً إلا أنى كنت أعجن عجيني  
فأمرها أن تحفظه فتنام عنه فتأتى الشاة فتأكله .

قالت : ثم دخل رسول الله ﷺ وعندى أبواى ، وعندى امرأة من  
الانصار . وأنا أبكى وهى تبكى معى .

فجلس فحمد الله واثنى عليه ، ثم قال : « يا عائشة ، إنه قد كان  
ما قد بلغك من قول الناس ، فاتقى الله فإن كنت قد قارفت سوءاً  
مما يقول الناس فتوبى إلى الله ، فإن الله يقبل التوبة عن عباده » .

قالت : فوالله ما هو إلا أن قال لى ذلك فقلص دمعى حتى  
ما أحس منه شيئاً ، وانتظرت أبوى أن يجيبا عنى رسول الله ﷺ  
فلم يتكلمتا قالت : وأيم الله لانا كنت أحقر فى نفسى وأصغر شأننا  
من أن ينزل الله فى قرآنا يقرأ به فى المساجد ويصلى به .

ولكنى قد كنت أرجو أن يرى رسول الله فى نومه شيئاً يكذب  
به الله عنى لما يعلم من برأتى ، أو يخبر خبراً .

فأما قرآن ينزل فى فوالله لئنفسى كانت أحقر عندى من ذلك .

قالت : قلما لم أر أبوى يتكلمان قلت لهما : ألا تجيبان رسول  
الله ﷺ .

قالت : فقالا والله ما ندرى بماذا نجيبه .

قالت : والله ما أعلم أهل بيت دخل عليهم ما دخل على آل  
أبى بكر فى تلك الأيام .

قالت : فلما أن استعجما على استعبرت فبكيت ثم قلت : والله لا  
أتوب إلى الله مما ذكرت أبداً والله إنى لأعلم لئن أقررت بما يقول